

إطار مقترح للمحاسبة عن رؤوس الأموال المتعددة فى التقارير المتكاملة بهدف خلق القيمة وتقييم الأداء المستدام "دراسة حالة – دراسة ميدانية"

**A Proposed Framework to Accounting for Multiple Capitals
in Integrated Reports to Value Creation and Sustainable
Performance Evaluation "Case Study- Field Study"**

بحث مقدم من

هبه سعد حسن العوادلى

معيدة بقسم المحاسبة والمراجعة بالكلية

تحت إشراف

الدكتورة/ منى حسن البسيونى

مدرس المحاسبة

الأستاذ الدكتور/ حسين مصطفى هلالى

أستاذ المحاسبة المالية

ملخص.

تظهر أهمية الدراسة من خلال التعرف على الإتجاه الحديث فى الإفصاح المحاسبى وهو تقارير الأعمال المتكاملة، والتي تهدف إلى توضيح عملية خلق القيمة بمرور الوقت، والتعرف على رؤوس الأموال المتعددة وإبراز دورها فى التقارير المتكاملة وأهمية المحاسبة عنها، وإقتراح إطار للقياس والإفصاح عنها فى تلك التقارير وتطبيقه على إحدى الشركات المصرية العاملة فى قطاع الأسمنت كدراسة حالة، فضلاً عن القيام بدراسة ميدانية لمعرفة مدى قبول المجتمع للإطار المقترح.

وتوصلت الدراسة إلي أن عملية خلق القيمة وفقاً للتقارير المتكاملة تقوم على الزيادة أو النقص فى رؤوس الأموال المتعددة والتحويلات بينهم، كما أنها تنطوى على القيمة التى تخلقها المنظمة لنفسها والقيمة التى تخلقها لأصحاب المصالح، وأن مداخل القياس المحاسبى لرؤوس الأموال تتنوع ما بين مدخل القياس ذو البعد الواحد ومدخل القياس متعدد الأبعاد، وكذلك أساليب القياس حيث تشمل أساليب قياس تعتمد على القيمة، وأساليب قياس تعتمد على المؤشرات المالية وغير المالية وأساليب قياس تعتمد على التسييل، كما تتداخل المعلومات الخاصة برؤوس الأموال مع جميع عناصر محتوى التقرير المتكامل وهناك عدة إتجاهات للإفصاح عنها.

وأسفرت دراسة الحالة عن أن الإطار المقترح للقياس والإفصاح عن رؤوس الأموال يمكن من توضيح عملية خلق القيمة والمحاسبة عن الأداء المستدام وتقييمه، أما من واقع الدراسة الميدانية نجد أن جميع المستقصى منهم لا يختلفوا على متطلبات إطار المحاسبة عن رؤوس الأموال المتعددة لخلق القيمة وتقييم الأداء المستدام، وقد لاقى المؤشرات المطروحة فى الإطار والتي توضح عملية خلق القيمة وكذلك المؤشرات التى تعمل على تقييم الأداء المستدام القبول من جميع الفئات المدروسة ولكنهم اختلفوا فى درجة تحقق ذلك فى مجالات عملهم المختلفة.

- الكلمات المفتاحية: التقارير المتكاملة، رؤوس الأموال المتعددة، رؤوس الأموال الستة، خلق القيمة، الأداء المستدام.

Abstract.

The importance of the study is shown by identifying the modern trend in accounting disclosure, it is the integrated business reports, which aims at clarifying the process of creating value over time, identifying the multiple capitals, highlighting their role in the integrated reports and the importance of accounting for them, and propose a framework for measurement and disclosure for them in the integrated reports and its application to one of the Egyptian companies operating in the cement sector as a case study, As well as conducting a field study to determine the extent to which the community accepts the proposed framework.

The study concluded that the process of creating value according to integrated reports is based on the increase or decrease in the multiple capitals and transfers between them. It also involves the value that the organization creates for itself and the value it creates for the stakeholders. The methods of the accounting measurement of capitals vary between the one dimensional measurement method and multidimensional measurement method. as well as measurement techniques, including value-based measurement techniques, financial and non-financial measurement techniques and measurement techniques based on monetization, and capitals information overlaps with all elements content of the Integrated report and there are several directions to disclose them.

The case study suggested that the proposed framework for measurement and disclosure of capitals would clarify the process of value creation and accountability for and evaluation of sustainable performance. As for the field study, all respondents are not different from the requirements of the framework of accounting for multiple capitals to create value and evaluate the sustainable performance. The indicators included in the framework that illustrate the process of creating value as well as the indicators that work on the evaluation of sustainable performance have been accepted from all studied categories But they differed in the degree to which this was achieved in their different fields of work.

- Key words: Integrated Reporting, Multiple Capitals or Six Capitals, Value creation, Sustainable performance.

1- مقدمة البحث

1/1: طبيعة المشكلة موضوع البحث.

لم تعد التقارير المالية توفر رؤية كافية للأداء الكلي للشركات لتركيزها على الجانب المالي فقط والذي لم يعد كافياً لتلبية إحتياجات المستثمرين وباقي أصحاب المصالح، وهو ما زاد معه الطلب من قبل أصحاب المصالح على المعلومات غير المالية وترتب عليه قيام الشركات بالتوسع في التقرير عن المعلومات غير المالية (البيئية والاجتماعية والحوكومية)، خاصة بعد صدور مبادرة التقرير العالمي في عام 2000، ولكن الشركات في الممارسة العملية تقدمها بشكل منفصل عن التقارير المالية، مما يعطى إنطباعاً بأن يتم التعامل معها بطريقة مختلفة عن المعلومات المالية وينعكس سلباً على مختلف قرارات أصحاب المصالح، ويضعف من قدرتهم على تقييم الأداء الكلي للمنشأة وفهم مدى قدرتها على خلق القيمة والحفاظ عليها، ومن ثم برزت الحاجة الي عمل تعديلات جوهرية على التقارير الحالية وإصدار نماذج جديدة للتقرير فظهرت تقارير الأعمال المتكاملة.

وأصدر المجلس الدولي لإعداد التقارير المتكاملة IIRC إطار عام لإعداد التقارير المتكاملة يتضمن المفاهيم الأساسية والمبادئ التوجيهية التي تركز عليها التقارير المتكاملة وكذلك عناصر محتواها، ويقوم الإطار على أساس مفهوم التفكير المتكامل Integrated Thinking والرؤية الشاملة لأداء المنشأة من جميع جوانبه بهدف توصيل صورة كاملة عن كيفية خلق القيمة داخل المنشأة، فى الوقت الذى أصبح فيه نجاح أو فشل أى منظمة يعتمد على مدى قدرتها على خلق القيمة والحفاظ عليها بدون إستنفاد أى من الأصول الرأسمالية الموجودة لديها سواء الأصول المالية أو البشرية أو الصناعية أو الاجتماعية أو الطبيعية والتي تعتمد عليها تلك القيمة.

ويعتبر مفهوم خلق القيمة العمود الفقري لعملية إعداد التقرير المتكامل ومن المفاهيم الأساسية لها، حيث أن عملية إعداد تلك التقارير تلقى الضوء على ستة فئات لرأس المال (رأس المال المالى، والصناعى، والمعرفى، والبشرى، والاجتماعى، والطبيعى) ودمج أشكال رؤوس الأموال فى نموذج عمل المنظمة، فرؤوس الأموال الستة يمثلوا معاً مخازن القيمة والتي تعتبر أساس عملية خلق القيمة للمنظمة، وعلى الرغم من ذلك فهناك بعض المشكلات التي تواجه عملية تطبيق رؤوس الأموال المتعددة فى ظل مدخل التقارير المتكاملة، حيث أن هناك جدل حول المفاهيم الخاصة بها، كما أن الإطار لم يحدد كيف سيتم تحديد رؤوس الأموال الأساسية التي تستخدمها المنظمة وتؤثر عليها والعلاقات المتبادلة بينها وطريقة قياسها والإفصاح عنها.

وفى ضوء ماسبق تتمثل مشكلة البحث فى التعرف على مدخل التقارير المتكاملة بالتركيز على رؤوس الأموال المتعددة وأهمية المحاسبة عنها وإقتراح إطار

للقياس والإفصاح عن تلك رؤوس الأموال وفقاً لمدخل التقارير المتكاملة، واختبار هذا الإطار تطبيقياً وميدانياً.

2/1: أهمية البحث.

1/2/1: من الناحية العلمية:

التعرف على أحدث التطورات في الفكر المحاسبي بشأن التقارير المالية والتمثلة في التقارير المتكاملة، وإلقاء الضوء على نموذج رؤوس الأموال المتعددة ودوره في هذه التقارير، وأهمية المحاسبة عن رؤوس الأموال وكيفية إجراء عملية المحاسبة عنها وفقاً لمتطلبات التقارير المتكاملة، وذلك في ظل عدم وجود أى توجيهات أو إرشادات خاصة بهذا الشأن.

2/2/1: من الناحية العملية والميدانية :

تتمثل أهمية البحث في إجراء دراسة حالة لتطبيق الإطار المقترح للمحاسبة عن رؤوس الأموال في الواقع العملي على إحدى الشركات العاملة بقطاع التشييد والبناء، وكذلك إجراء دراسة ميدانية على عينة من المجتمع المستفيد بهذا الإجراء وهم المستثمرين، والمحاسبين، والمحللين الماليين، والمديرين الماليين، لإختبار مدى قبولهم للإطار المقترح ومدى تأثيره على عملية خلق القيمة وتقييم الأداء المستدام.

3/1: أهداف البحث.

في ضوء طبيعة ومشكلة البحث يمكن تحديد الهدف الرئيسي لهذا البحث وهو وضع إطار مقترح للمحاسبة عن رؤوس الأموال المتعددة وفقاً لمدخل التقارير المتكاملة، وللوصول إلى هذا الهدف تحقق الباحثة عدة أهداف فرعية وهي:-

1/3/1- التعرف على أهمية المحاسبة عن رؤوس الأموال في التقرير المتكامل.

2/3/1- التعرف على كيفية المحاسبة عن رؤوس الأموال المتعددة في عنصر نموذج العمل لتوضيح عملية خلق القيمة، وفي عنصر الأداء لتقييم الأداء المستدام، وذلك من خلال وضع إطار مقترح.

3/3/1- تحقيق الترابط بين الإطار المقترح والواقع العملي لإثبات إمكانية تطبيق هذا الإطار، وذلك من خلال إجراء دراسة حالة بتطبيق الإطار المقترح على إحدى الشركات العاملة بقطاع التشييد والبناء.

4/3/1- إختبار مدى قبول الإطار المقترح للمحاسبة عن رؤوس الأموال المتعددة وتأثيره على عملية خلق القيمة وعملية تقييم الأداء المستدام، وذلك من خلال دراسة ميدانية على بيئة الأعمال المصرية.

4/1: مفاهيم عنوان البحث.

في ضوء مشكلة البحث، وأهميته، وأهدافه، فإن مفاهيم عنوان البحث تتبلور في الآتي:-

- مفهوم التقارير المتكاملة: وفقاً للإطار العام الصادر عن لجنة إعداد التقارير المتكاملة تعرف التقارير المتكاملة بأنها "عملية إتصال من قبل الشركة بشكل أكثر وضوحاً وتكاملاً حول مدى قدرة الشركة علي خلق القيمة بمرور الوقت".
- مفهوم رؤوس الأموال المتعددة: يشير مصطلح رؤوس الأموال المتعددة وفقاً للإطار العام لإعداد لتقارير المتكاملة إلى " أي مُخزن للقيمة التي قد تستخدمها المنظمة في إنتاج السلع والخدمات"، وحددت IIRC (لجنة إعداد التقارير المتكاملة) رؤوس الأموال المتعددة في ستة أنواع وهم رأس المال المالي ، رأس المال الصناعي ، رأس المال الفكري ، رأس المال البشري ، رأس المال الإجتماعي والعلاقة ، و رأس المال الطبيعي .
- خلق القيمة: وفقاً للتقارير المتكاملة فإن خلق القيمة تتجلى في الزيادة أو الإنخفاض أو تحويلات رؤوس الأموال الناجمة عن مخرجات المنظمة وأنشطتها.
- الأداء المستدام : هو الأداء الذي يسمح بالحكم على علاقة المنظمة بجميع أصحاب المصالح التي لها علاقة بها، فهو بذلك يتجاوز مجرد العلاقة بين المنظمة ومواردها البشرية إلى العلاقة بين المنظمة والبيئة الطبيعية.

5/1: فروض البحث.

تسعى الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى إثبات صحة أو عدم صحة الفروض التالية:

الفرض الرئيسي الأول:-

- فرض العدم (ف0): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المستقصى منهم بشأن تأثير المحاسبة عن رؤوس الأموال وفقاً لمدخل التقارير المتكاملة في عملية خلق القيمة.
- فرض البديل (ف1): توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المستقصى منهم بشأن تأثير المحاسبة عن رؤوس الأموال وفقاً لمدخل التقارير المتكاملة في عملية خلق القيمة.

ويتفرع منه مجموعة الفروض الفرعية التالية:-

- فرض العدم (ف10) : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المستقصى منهم بشأن تأثير المحاسبة عن رأس المال الفكري في عملية خلق القيمة.
- فرض البديل (ف11): توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المستقصى منهم بشأن تأثير المحاسبة عن رأس المال الفكري في عملية خلق القيمة.
- فرض العدم (ف20): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المستقصى منهم بشأن تأثير المحاسبة عن رأس المال البشري في عملية خلق القيمة.
- فرض البديل (ف21): توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المستقصى منهم بشأن تأثير المحاسبة عن رأس المال البشري في عملية خلق القيمة.
- فرض العدم (ف30): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المستقصى منهم بشأن تأثير المحاسبة عن رأس المال الإجتماعي والعلاقة في عملية خلق القيمة.
- فرض البديل (ف31): توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المستقصى منهم بشأن تأثير المحاسبة عن رأس المال الإجتماعي والعلاقة في عملية خلق القيمة.

- فرض العدم (ف40): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المستقصى منهم بشأن تأثير المحاسبة عن رأس المال الطبيعي فى عملية خلق القيمة.
 - فرض البديل (ف41): توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المستقصى منهم بشأن تأثير المحاسبة عن رأس المال الطبيعي فى عملية خلق القيمة.
 - فرض العدم (ف50): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المستقصى منهم بشأن تأثير المحاسبة عن رأس المال الصناعى فى عملية خلق القيمة.
 - فرض البديل (ف51): توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المستقصى منهم بشأن تأثير المحاسبة عن رأس المال الصناعى فى عملية خلق القيمة.
 - فرض العدم (ف60): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المستقصى منهم بشأن تأثير المحاسبة عن رأس المال المالى فى عملية خلق القيمة.
 - فرض البديل (ف61): توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المستقصى منهم بشأن تأثير المحاسبة عن رأس المال المالى فى عملية خلق القيمة.
- الفرض الرئيسى الثانى:-

- فرض العدم (ف0): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المستقصى منهم بشأن تأثير المحاسبة عن رؤوس الأموال وفقاً لمدخل التقارير المتكاملة فى عملية تقييم الأداء المستدام.
- فرض البديل (ف1): توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المستقصى منهم بشأن تأثير المحاسبة عن رؤوس الأموال وفقاً لمدخل التقارير المتكاملة فى عملية تقييم الأداء المستدام.

ويتفرع منه مجموعة الفروض الفرعية التالية:-

- فرض العدم (ف10): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المستقصى منهم بشأن تأثير المحاسبة عن نتائج أداء رأس المال (المالى والصناعى) فى عملية تقييم الأداء الإقتصادى.
- فرض البديل (ف11): توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المستقصى منهم بشأن تأثير المحاسبة عن نتائج أداء رأس المال (المالى والصناعى) فى عملية تقييم الأداء الإقتصادى.
- فرض العدم (ف20): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المستقصى منهم بشأن تأثير المحاسبة عن نتائج أداء رأس المال (الفكرى، البشرى، والإجتماعى والعلاقة) فى عملية تقييم الأداء الإجتماعى.
- فرض البديل (ف21): توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المستقصى منهم بشأن تأثير المحاسبة عن نتائج أداء رأس المال (الفكرى، البشرى، والإجتماعى والعلاقة) فى عملية تقييم الأداء الإجتماعى.
- فرض العدم (ف30): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المستقصى منهم بشأن تأثير المحاسبة عن نتائج أداء رأس المال (الطبيعى) فى عملية تقييم الأداء البيئى.
- فرض البديل (ف31): توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المستقصى منهم بشأن تأثير المحاسبة عن نتائج أداء رأس المال (الطبيعى) فى عملية تقييم الأداء البيئى.

6/1 : حدود البحث.

تتمثل حدود البحث في ضوء طبيعته وأهدافه فيما يلي:-
نظراً لتداخل نموذج رؤوس الأموال المتعددة في جميع عناصر محتوى التقرير المتكامل، لن تقوم الباحثة بتناول المحاسبة عن رؤوس الأموال المتعددة في بعض عناصر المحتوى المتمثلة في عنصر النظرة العامة عن المنظمة والبيئة الخارجية، وعنصر الإستراتيجية وتخصيص الموارد، وعنصر الحوكمة، وعنصر التوقعات، وعنصر الفرص والمخاطر، وإنما تضع الباحثة إطاراً مقترحاً للمحاسبة عن رؤوس الأموال في عنصران فقط من عناصر التقارير المتكاملة وهما نموذج العمل و الأداء.

7/1: منهج البحث

يعتمد هذا البحث على كلاً من:-

- الدراسة النظرية: والتي تعتمد على المنهج الاستقرائي، عن طريق إستقراء الدراسات والأبحاث والكتب والدراسات العربية والأجنبية التي ترتبط بمجال البحث، وذلك للتعرف على الأساس الفكري لمدخل التقارير المتكاملة و نموذج رؤوس الأموال المتعددة، والمنهج الإستنباطي الذي يقوم على الإستدلال المنطقي وقد إستخدمته الباحثة في محاولة التوصل إلى إطار مقترح للمحاسبة عن رؤوس الأموال المتعددة في التقرير المتكامل والتوصل لإستنتاجات وتوصيات من خلال هذا البحث.
- الدراسة التطبيقية (دراسة حالة): لما كان التلازم ضرورياً بين الإطار الفكري للبحث والواقع العملي الذي يثبت إمكانية تطبيق هذا الإطار، ستقوم الباحثة بإجراء دراسة تطبيقية للإطار المقترح على إحدى الشركات العاملة في قطاع التشييد والبناء كدراسة حالة.
- الدراسة الميدانية: تقوم على فكرة الإستقصاء وتحويل الإجابات النظرية إلى إجابات كمية مقاسة (بأسلوب ليكرت) وتحليلها إحصائياً، وصولاً إلى نتائج تؤكد النتائج النظرية للبحث، وذلك لإختبار مدى قبول الإطار المقترح ميدانياً.

8/1: الدراسات السابقة.

يمكن تقسيم الدراسات السابقة الخاصة بموضوع البحث إلى الدراسات المتعلقة بالتقارير المتكاملة والدراسات المتعلقة برؤوس الأموال المتعددة.

1/8/1- الدراسات المتعلقة بالتقارير المتكاملة

1/1/8/1- دراسة (Deloitte,2012) بعنوان:

" Integrated Reporting: The New Big Picture "

هدفت الدراسة إلى إستكشاف وتحديد الأسباب التي أدت إلى التوجه نحو تطبيق وإعداد التقارير المتكاملة، كما هدفت إلى شرح مكونات ومحتويات التقارير المتكاملة.

وتوصلت الدراسة إلى أن بعض أسباب الإتجاه لتطبيق مدخل التقارير المتكاملة تتمثل في تعدد أنواع التقارير المختلفة التي تصدرها الشركات، وتعقد مصطلحاتها وإحتواءها على كم كبير من المعلومات أدى إلى صعوبة قراءتها وفهمها وتشتيت ذهن متخذ القرار، وكذلك عدم وجود ربط بين هذه المعلومات وبعضها جعل من الصعب على أصحاب المصالح تقييم مدى قدرتها على خلق القيمة في الأجل القصير والمتوسط والطويل، فضلاً عن أن التقارير المتكاملة توفر إحتياجات مجموعات وقطاعات أكبر من أصحاب المصالح الداخليين والخارجيين.

2/1/8/1: دراسة (KPMG,2012) بعنوان :

"Integrated Reporting, performance insight through better business reporting".

هدفت الدراسة إلى توضيح أوجه القصور في نموذج التقرير المالي الحالي وعدم قدرته على توفير إحتياجات أصحاب المصالح من المعلومات المرتبطة بالقيمة، كما هدفت أيضاً إلى توضيح كيف يمكن أن تساعد التقارير المتكاملة الشركات في شرح نموذج الأعمال وعمليات خلق القيمة التي تقوم بها بشكل أفضل وأكثر دقة، بحيث توفر صورة شاملة عن عملية خلق القيمة بالمنشأة.

وأوضحت الدراسة أن من مزايا ومنافع تطبيق مدخل التقارير المتكاملة ربط الأداء بالإستراتيجية وبنموذج الأعمال ، مما يمكن أصحاب المصالح من تقييم قدرة المنشأة على خلق القيمة والحفاظ عليها في الحاضر والمستقبل، وكذلك تحسين التقرير عن قضايا الإستدامة ودمجها في إستراتيجية المنشأة .

3-1/8/1- دراسة (Abeysekera,2013) بعنوان **"A Template for Integrated Reporting"**

إستهدفت الدراسة شرح مفهوم التقارير المتكاملة، مع وضع تصور مقترح لبعض نماذج التقارير المتكاملة التي يمكن أن تطبقها الشركات .

وتوصلت الدراسة إلى وجود إختلافات بين تقارير الأعمال المتكاملة لإختلافها في الرؤية والإستراتيجية والأهداف، بالإضافة إلى إختلاف طبيعة العمليات نتيجة لإختلاف طبيعة النشاط ونموذج الأعمال الذي تطبقه كل منشأة.

2/8/1- الدراسات المتعلقة برؤوس الأموال المتعددة

1-2/8/1- دراسة (Sean Smith ,2015) بعنوان **"Arguing for Multiple Capital Model"**

هدفت الدراسة إلى إجراء مراجعة للأدبيات المتعلقة بالتغيرات في التقارير المالية، كما هدفت إلى دراسة التقارير المتكاملة بشكل عام مع التركيز على مفهوم رؤوس الأموال المتعددة بإعتباره من المفاهيم الأساسية التي تركز عليها التقارير المتكاملة .

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن الإستخدام المتزايد والمتكرر للتقارير غير التقليدية يوضح طلب الأسواق لعرض الأداء المالي بشكل شامل وهو ما أدى إلى ظهور التقارير المتكاملة، وأن هناك العديد من المجالات الخاصة برأس المال الغير تقليدي وهي المالي، الصناعي، البشري، الإجتماعي والعلاقة، والطبيعي وهو ما تضمنه نموذج التقارير المالية الجديد، كما توصلت أيضاً إلى أن نموذج رؤوس الأموال المتعددة يحتاج إلى المزيد من الدراسات والأبحاث لإيجاد مفاهيم واضحة ومحددة خاصة فيما يتعلق برأس المال الفكري.

2-2/8/1- دراسة (Andrea B & et al,2015) بعنوان **"Exploring metaphors of capitals and the framing of multiple capitals: challenges and opportunities for <IR>"**

هدفت الدراسة إلى التعرف على دلالة رأس المال ورسم تطور مفهوم رؤوس الأموال المتعددة في إطار التقارير المتكاملة ، كما ناقشت الآثار المترتبة على المساهمات في التقارير المتكاملة في تطوير مفهوم رؤوس الأموال المتعددة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن جدول عمل لجنة إعداد التقارير المتكاملة هو التحول من نظام سوق رأس المال المالي إلى نظام سوق رأس المال الشامل وذلك من خلال الإعراف برؤوس الأموال المتعددة والتقارير المتكاملة والتفكير المتكامل، وأن هناك بعض التحديات والفرص عند التقرير عن رؤوس الأموال تتمثل في استخدام مصطلح رؤوس الأموال، وتحليل الربط بين رؤوس الأموال والتقدير النقدي للقيمة التي يتم خلقها من خلال رؤوس الأموال المتعددة.

9/1: خطة البحث.

تتكون الخطة لهذا البحث بناء على الهدف منه وأهميته وحدوده وما تسعى إليه الباحثة من التوصل لنتائج من خلال ثلاثة فصول متكاملة وهي ما يلي:-

- 1- مقدمة البحث.
- 2- الفصل الأول: أهمية المحاسبة عن رؤوس الأموال المتعددة في ضوء التقارير المتكاملة
- 3- الفصل الثاني: إطار مقترح للمحاسبة عن رؤوس الأموال المتعددة في التقارير المتكاملة
- 4- الفصل الثالث: دراسة حالة لتطبيق الإطار المقترح
- 5- الفصل الرابع: قياس مردود المحاسبة عن رؤوس الأموال المتعددة وفقاً لمدخل التقارير المتكاملة ميدانياً.
- 6- النتائج و التوصيات.
- 7- قائمة مراجع البحث.

2- الفصل الأول

أهمية المحاسبة عن رؤوس الأموال المتعددة في ضوء التقارير المتكاملة

1/2: تقديم:

تعتبر التقارير المتكاملة أحدث تطور في سلسلة طويلة من التقارير المقترحة والإبتكارات التي حاولت إصلاح المحاسبة والتقارير المالية، وتقوم على الإفصاح المالي وغير المالي عن الأداء المتكامل للمنظمة، من خلال التكامل والتوازن بين المعلومات المالية وغير المالية، لتلبية إحتياجات أصحاب المصالح وخلق قيمة شاملة للمنظمة في الأجل القصيرة والمتوسطة والطويلة من خلال رؤوس الأموال المتعددة، ويهدف هذا الفصل إلى التعرف على التقارير المتكاملة و مفهوم رؤوس الأموال المتعددة.

2/2: المبحث الأول

دور رؤوس الأموال المتعددة في التقارير المتكاملة.

1/2/2: مفهوم التقارير المتكاملة Integrated Reports

تناولت العديد من الدراسات مفهوم التقارير المتكاملة، وعلى الرغم من ذلك فلا يوجد إتفاق على تعريف محدد لهذه التقارير وهذا يرجع إلى حداثة هذا المفهوم، حيث أوضح (الإتحاد الدولي للمحاسبين، IFAC) أن التقرير المتكامل هو التقرير الذي يقوم على أساس تجميع التقارير التي تصدرها الشركات بشكل مستقل في تقرير واحد متكامل، أما (المجلس الدولي

لإعداد التقارير المتكاملة، IIRC) فأشار إلى أن التقرير المتكامل هو التقرير الذى يقدم معلومات جوهرية عن إستراتيجية و حوكمة المنظمة وأدائها البيئى والإجتماعى والتجارى.

وأشار(Hoboucha) إلى التقرير المتكامل بأنه التقرير الذى يربط الممارسات البيئية، والإجتماعية، والحوكمية للمنظمة بأدائها المالى، فهو يربط الماضى والحاضر والمستقبل، كما عرفه (عبد الوهاب نصر) بأنه وسيلة لتوصيل معلومات مالية و نوعية (كمية- وصفية) عن الأداء المالى، والإستدامى، والحوكمى، والإستراتيجى للمنظمة لخدمة أصحاب المصالح، من خلال تخفيض مخاطر المعلومات، ومن ثم مساعدتهم على إتخاذ القرارات التى تحقق مصالحهم.

وفى ضوء ماتقدم ترى الباحثة أن التقارير المتكاملة هى التقارير التى تعد من قبل الإدارة وتتضمن معلومات جوهرية مالية وغير مالية بشكل مترابط ومتوازن، بحيث توفر نظرة شاملة عن الأداء الكلى للمنظمة (الإستراتيجى، الإقتصادى، البيئى، الإجتماعى، الحوكمى، الأخلاقى، المخاطر) وذلك فى شكل واضح ودقيق ومختصر وقابل للمقارنة، مما يمكن أصحاب المصالح من تقييم قدرة المنظمة على خلق القيمة والحفاظ عليها فى المدى القصير والمتوسط والطويل.

2/2/2: _ مفهوم وأنواع رؤوس الأموال المتعددة.

عرف الإطار العام للتقارير المتكاملة رؤوس الأموال بأنها " أى مخزن للقيمة التى تستخدمها المنظمة فى إنتاج السلع والخدمات"، ويرى Wentworth رؤوس الأموال بأنها" الموارد التى يتم من خلالها توليد الإيرادات أو العائد"، أما شبكة الخدمات المصرفية للتقارير المتكاملة فعرفت رؤوس الأموال المتعددة بأنها مخازن القيمة التى تعتمد عليها المنظمات لنجاحها كمدخلات لنموذج عملها، والتى تزيد أو تنخفض أو يتم تحويلها من خلال أنشطة المنظمات ومخرجاتها.

وترى الباحثة أن رؤوس الأموال المتعددة هى مخازن القيمة أو الموارد والعلاقات التى تعتمد عليها المنظمة عند ممارسة أنشطتها الإقتصادية والإجتماعية والبيئية، كمدخلات لنموذج عملها بحيث تزيد و تنخفض أو تتحول هذه الموارد من خلال الأنشطة والمخرجات مما يضمن خلق قيمة شاملة فى الأجل القصير والمتوسط والطويل.

هذا وقد إختلفت الدراسات والبحوث المحاسبية بشأن تصنيف رؤوس الأموال المتعددة فى التقارير المتكاملة، وفيما يلى إستعراض لتلك التقسيمات:-

التقسيم الأول: تقسيم المجلس الدولى لإعداد التقارير المتكاملة IIRC

- حيث قسم رأس المال إلى ستة أنواع تتفاعل معاً من أجل بناء القيمة، وهم:-
- 1- رأس المال المالى Financial: يشير إلى الأموال المتاحة للمنظمة للإستخدام فى إنتاج السلع وتقديم الخدمات، وكذلك الأموال التى تحصل عليها من خلال التمويل، مثل: الديون، والأسهم أو المنح، والأموال المتولدة من خلال العمليات أو الإستثمارات.
 - 2- رأس المال الصناعى Manufactured: يشير إلى الأصول المادية المصنوعة (تميزاً عن الأصول المادية الطبيعية) المتاحة للمنظمة للإستخدام فى إنتاج السلع وتقديم الخدمات، ويشمل: المبانى، والمعدات، والبنية التحتية كالطرق والموانى والجسور ومحطات معالجة المياه والنفايات.
 - 3- رأس المال الفكرى Intellectual: يشير إلى الأصول غير الملموسة القائمة على المعرفة والتى توفر ميزة تنافسية، ويشمل الملكية الفكرية مثل براءة الإختراع، وحقوق النشر

والتأليف، والبرمجيات، والحقوق والتراخيص، وكذلك رأس المال التنظيمي مثل المعرفة الضمنية، والنظم، والإجراءات، والبروتوكولات، فضلاً عن الأصول غير الملموسة المرتبطة بالعلامة التجارية والسمعة التي تطورها المنظمة.

4- رأس المال البشري Human: يشير إلى خبرات وقدرات وكفاءات الأفراد ودوافعهم على الابتكار، ويشمل المواعمة مع ودعم إطار حوكمة الشركات، وطريقة إدارة المخاطر، والقيم الأخلاقية كالإعتراف بحقوق الإنسان، وكذلك القدرة على فهم وتنفيذ وتطوير الإستراتيجية، وأيضاً الولاءات والدوافع لتحسين العمليات والسلع والخدمات، بما في ذلك قدرتها على القيادة والإدارة والتعاون.

5- رأس المال الإجتماعي والعلاقات Social & Relational: يشير إلى العلاقات التي تنشأ داخل وبين المجتمعات، ومجموعة أصحاب المصالح، والشبكات الأخرى، والقدرة على مشاركة المعلومات لتعزيز الرفاهية الفردية والجماعية، ويشمل المعايير المشتركة والسلوكيات والقيم العامة، والعلاقات الرئيسية والثقة والإستعداد للمشاركة التي تنميها المنظمة وتسعى لبنائها وحمايتها مع العملاء والموردين وشركاء العمل وغيرهم من أصحاب المصالح، وكذلك ترخيص التشغيل الإجتماعي للمنظمة.

6- رأس المال الطبيعي Natural: يشير إلى جميع الموارد الطبيعية المتجددة وغير المتجددة، والعمليات التي توفر السلع والخدمات وتدعم الإزدهار الحالى والمستقبلي للمنظمة، ويشمل الهواء، والماء، والأرض، والغابات، والمعادن، والتنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية.

التقسيم الثاني: تقسيم (Robert, G & Michael)

حيث قسم رأس المال إلى خمسة أنواع، وأطلق عليها إختصار INFOS كما يلي:

1- رأس المال الفكرى Intellectual: يتمثل في العناصر في العناصر غير الملموسة مثل: القدرة على الابتكار، وبراءات الإختراع والبرمجيات، ونظم إدارة الأصول، والعلاقات مع الموردين والشركاء في المشاريع المشتركة.

2- رأس المال الطبيعي Natural: يتمثل في السلع والخدمات التي توفرها البيئة الطبيعية مثل التنوع البيولوجي، والهواء الصحى، والمياه النظيفة، والغابات، ومصايد الأسماك، والأراضي الصالحة للزراعة وإستراتيجية تغير المناخ وإنبعاثات الكربون معبراً عنها بالأرقام المطلقة والنسبية أو الإلتزامات العالمية.

3- رأس المال المالى Financial: يتمثل في الأموال سواء المملوكة أو المقترضة من قبل الشركة والتي تكون متاحة للإستخدامات الإنتاجية.

4- رأس المال التنظيمي Organizational: يتمثل في الأنظمة والإجراءات والبروتوكولات التي تمكن من العمل الذى يتعين إنجازه على مستوى أعلى من الإنتاجية بشكل مستمر.

5- رأس المال الإجتماعي Social: ويتمثل في التعاون بين الأفراد فى المجتمع بالشكل الذى يعزز الفرد ويحقق الرفاهية الإجتماعية.

التقسيم الثالث: تقسيم (Mc Elroy, M & Thomas)

هذان الكاتبان قسما رأس المال إلى ستة أنواع كمايلي:-

1- رأس المال الطبيعي: يتكون من الموارد الطبيعية المتمثلة فى الهواء، والأرض، والمياه، والمعادن، والنباتات، والنظم البيئية وغيرها من الموارد المادية الطبيعية التى يعتمد عليها البشر فى تحقيق رفاهيتهم، وكذلك الخدمات الإيكولوجية التى يوفرها النظام الإيكولوجي الذى يعتمد عليه البشر فى تحقيق رفاهيتهم.

- 2- رأس المال البشري: يتكون من المعارف، والمهارات، والخبرات، والصحة، والقيم، والمواقف، والدوافع، والسلوكيات الأخلاقية للأفراد (ويتضمن رأس المال الفكرى).
- 3- رأس المال الإجتماعى والعلاقات: يتكون من الفرق والشبكات والتسلسلات الهرمية للأفراد العاملين معاً، ومعرفتهم المشتركة، والمهارات، والخبرات، والصحة، والقيم، والمواقف، والدوافع، والسلوكيات الأخلاقية (بما فى ذلك رأس المال الفكرى المشترك بينهم).
- 4- رأس المال البنائى: يتكون من الأشياء المادية والنظم الإيكولوجية التى تم إنشاؤها من قبل البشر، فهو يمثل كل ما يصممه البشر ويمكن إدماجه أيضاً فى رأس المال الفكرى.
- 5- رأس المال الإقتصادى الداخلى: ينقسم إلى المالى وغير المالى :
- المالى: يتكون من الأموال المتاحة للمنظمة بما فى ذلك الديون وتمويل حقوق الملكية، هذا الوصف لرأس المال المالى يركز على مصادر التمويل(الخصوم فى الميزانية العمومية)، والذى يودى إلى الإستحواذ على الأصول كالأراضى، والمباني، والألات، وغيرها من أشكال رأس المال (كالملكية الفكرية).
- غير المالى: يتكون من الأصول غير المعترف بها فى رأس المال المالى الداخلى، والتى قد تكون نقدية أو غير نقدية مثل قيمة العلامة التجارية المولدة داخلياً وغير معترف بها فى الحسابات المالية.
- 6- رأس المال الإقتصادى الخارجى: ينقسم إلى المالى وغير المالى:
- المالى: يتكون من جميع الأرصدة المالية المتاحة لأطراف خارج المنظمة.
- غير المالى: يتكون من رؤوس الأموال المملوكة بشكل خارجى وذات طبيعة غير مالية ومع ذلك لها قيمة إقتصادية للأخرين.

مما سبق ترى الباحثة أن هناك تقسيمات مختلفة لرؤوس الأموال، وأن تعدد التقسيمات بالرغم من تقاربهما وتشابههما يرجع إلى أن المجلس الدولى لإعداد التقارير المتكاملة أشار فى الإطار العام للتقارير المتكاملة بأن المنظمات غير ملزمة بتبنى التصنيف الوارد بالإطار، وأنه يمكن لها أن تختلف عن هذا التصنيف وفقاً لما يناسبها وهو مايعنى أن النموذج يتصف بالمرونة، وهذه المرونة ترجع إلى أن رؤوس الأموال غير متساوية وتختلف فى أهميتها من منظمة لأخرى بل وفى المنظمة الواحدة، كما أن أغلب فئات نموذج رؤوس الأموال المتعددة مثل رأس المال الفكرى، والبشرى، والإجتماعى والعلاقات، والطبيعى تندرج ضمن رأس المال غير الملموس لذلك يصعب إيجاد تعريف أو تصنيف محدد له، فضلاً عن أن مفهوم رؤوس الأموال المتعددة يعتبر مفهوماً جديداً على المحاسبة ويحتاج إلى كثير من الوقت حتى يتسنى معرفة أبعاده كاملة.

3/2/2: منافع وتحديات نموذج رؤوس الأموال المتعددة

- يرى البعض أن نموذج رؤوس الأموال المتعددة يحقق العديد من المنافع كما يلى:
- المنافع الداخلية، حيث أنه يمكن الإدارة من إعداد مؤشرات أداء متنوعة وبشكل أكثر دقة لمتابعة أداء المنظمة مما يحقق التحسين المستمر للأداء التشغيلى، كما أنه يعكس درجة التكامل بين كافة أبعاد الأداء، وهذا يزيد من درجة الوعى الداخلى، وتحسين رضاء الموظفين، ويزيد من الإستقرار الوظيفى، ويشجع على الإبتكار والتجديد، وكل هذه العوامل تساعد فى تحقيق أداء أفضل للشركة من منظور إستراتيجى، وكذلك يمكن المنظمات فى الإلتزام بالمساءلة على نطاق واسع يتجاوز رأس المال المالى والصناعى.

• المنافع الخارجية، وتتمثل في زيادة مستويات الإفصاح والشفافية بالمنظمات، مما يحد من عدم تماثل المعلومات، ويساعد كافة أصحاب المصالح في إجراء تقييم أفضل لأداء المنظمة المتكامل، وتقييم مدى قدرتها على الإستمرار والتوسع، وتحديد مدى قدرة الشركة على خلق القيمة، كما أنه يدعم سمعة المنشأة، حيث أن سمعة المنشأة دالة لطريقة عملها وإدارتها لأنشطتها، ويدرك أصحاب المصالح ذلك من خلال الأبعاد الإقتصادية والإجتماعية والبيئية، ويلعب نموذج رؤوس الأموال دوراً هاماً في تشكيل رؤية وإدراك أصحاب المصالح، بما يساعد في دعم وتقوية سمعة المنظمة، فضلاً عن مساهمته في بناء القيمة الحقيقية للمنظمة من خلال توضيح الروابط بين قيم الأصول غير الملموسة، والإستدامة، والمقاييس المالية وغير المالية.

وعلى الرغم من الإتفاق على نموذج رؤوس الأموال المتعددة من الناحية المفاهيمية وتحقيقه للعديد من المنافع لعدة أطراف سواء الإدارة أو مختلف أصحاب المصالح، إلا أنه يواجه تحديات عند تطبيقه يمكن إيجازها فيما يلي:-

- 1- مشكلة التحديد والتصنيف: حيث تواجه المنظمات مشكلة كيفية تحديد وتصنيف رؤوس الأموال المتعددة الخاصة بها، خاصة وأن المنظمات لا تعتمد على كل أنواع رأس المال الواردة في إطار التقارير المتكاملة.
- 2- مشكلة الترابط بين رؤوس الأموال المتعددة: حيث تواجه المنظمات صعوبة في تحديد طبيعة العلاقات بين رؤوس الأموال المتعددة والترابط بينهم، نظراً لأن الترابط بين رؤوس الأموال معقد وصعب التحديد.
- 3- مشكلة القياس والإفصاح: حيث أن إطار التقارير المتكاملة لم يتناول أى طريقة أو منهج للقياس والإفصاح عن رؤوس الأموال المتعددة، وعلى الرغم من ذكره أن مقاييس الأداء الرئيسية سواء النقدية أو الكمية قد تفيد في القياس، إلا أنه لم يتطرق إلى أى مؤشرات للقياس.

وترى الباحثة أن القياس والإفصاح عن رؤوس الأموال المتعددة يمثل أهم التحديات التي تواجه عملية تطبيق ذلك النموذج، ويتمثل هذا التحدي في الوصول إلى أداة قياس مناسبة قادرة على قياس جميع أشكال رأس المال بطريقة متكاملة، والإفصاح عنها في التقارير المتكاملة.

3/2: المبحث الثاني

القياس والإفصاح المحاسبي عن رؤوس الأموال المتعددة وفقاً للتقارير المتكاملة

1/3/2: مداخل وأساليب القياس المحاسبي لرؤوس الأموال المتعددة.

قياس العمليات المرتبطة برؤوس الأموال المتعددة يعد المشكلة الأساسية للمحاسبة عن رؤوس الأموال المتعددة، والتي تنشأ من أن القياس البيئي والإجتماعي (المتمثل في رؤوس الأموال غير الملموسة) لا يزال من الموضوعات التي تواجه صعوبة في تطوير أسلوب قياس عملي يلقي القبول العام كما في القياس المالي (المتمثل في رؤوس الأموال الملموسة) حيث لا خلاف على مدخل القياس النقدي.

1/1/3/2- مداخل القياس المحاسبي لرؤوس الأموال

يمكن التمييز بين مدخلين، الأول وهو مدخل القياس ذو البعد الواحد، والثاني مدخل القياس متعدد الأبعاد.

- مدخل القياس ذو البعد الواحد: يقوم هذا المدخل بعملية القياس وفقاً لمعيار موحد يتمثل في وحدة النقد، وتعد الأساليب التي يمكن استخدامها في هذا الخصوص والتفرقة بينهما مبنية على أساس ثلاثة مفاهيم إقتصادية، هذه المفاهيم قائمة على أسعار التبادل وهي الإستعداد للدفع، والإستعداد للقبول وفانض المستهلك.
- مدخل القياس متعدد الأبعاد: يقوم هذا المدخل بالقياس المحاسبي اعتماداً على أساليب ومقاييس مختلفة تقدم معلومات تعكس تباين وتعدد خصائص الأشياء والظواهر موضوع القياس، وذلك دون التقيد بأسلوب قياس معين أو بنظام قياس محدد أو الإعتدال على مقياس موحد.

2/1/3/2- أساليب القياس المحاسبي لرؤوس الأموال المتعددة

هناك أساليب لقياس رؤوس الأموال المتعددة معاً وهي التي ظهرت لتلائم طبيعة نموذج رؤوس الأموال المتعددة وفقاً لمدخل التقارير المتكاملة، وعلى الرغم من قلتها إلا أنها تمثل مساهمات ذات قيمة رائدة في مجال التقارير المتكاملة.

أولاً: أساليب تعتمد على القيمة: وهي الأساليب التي تعتمد على القياس النقدي لبيان قيمة ما يتم قياسه، وفي هذه الفئة لم يُقترح سوى أسلوب واحد يلائم مدخل التقارير المتكاملة وهو أسلوب القيمة المضافة.

ثانياً: أساليب تعتمد على المؤشرات المالية وغير المالية: وهي الأساليب التي تجمع بين القياس النقدي والكمي معاً مثل أسلوب بطاقة الأداء المتوازن، وأسلوب بطاقة أداء رأس المال المتعدد.

ثالثاً: أساليب تعتمد على التسييل: وهي أساليب وطرق تقوم بتحويل المؤشرات الكمية إلى مؤشرات مالية تقديرية، مثل طريقة القيمة الصحيحة، وطريقة قياس وإدارة إجمالي التأثير، و طريقة القيمة الإجمالية.

2/3/2: أبعاد الإفصاح عن رؤوس الأموال المتعددة في التقرير المتكامل.

1/2/3/2- الإفصاح عن نموذج رؤوس الأموال المتعددة وفقاً لعناصر محتوى التقارير المتكاملة

يعتبر الإفصاح عن نموذج رؤوس الأموال المتعددة جزء لا يتجزأ من عناصر محتوى التقرير المتكامل، حيث أن معلومات نموذج رؤوس الأموال تتداخل في جميع عناصر محتوى التقرير المتكامل بل وتجعلهم مترابطين مع بعضهم البعض وذلك على النحو الآتي:-

- المعلومات المتعلقة بمدى توافر رؤوس الأموال وجودتها والقدرة الإستيعابية لها يتم تضمينها في عنصر "النظرة العامة عن المنظمة والبيئة الخارجية".

- المعلومات الخاصة بمدى إنعكاس ثقافة المنظمة والقيم الأخلاقية على استخدام رؤوس الأموال المتعددة والتأثير عليها، وكذلك المعلومات المتعلقة بمدى الترابط بين إستراتيجية المنظمة واستخدامها وتأثيراتها على رأس المال المالي ورؤوس الأموال

الأخرى المستخدمة للوصول إلى التعويضات على أساس الأداء، يتم تضمين هذه المعلومات في عنصر "الحوكمة".

- المعلومات عن الفرص والمخاطر المتعلقة بمدى إستمرارية التوافر والجودة والقدرة الإستيعابية للملائمة لرؤوس الأموال، يتم تضمينها في عنصر "الفرص والمخاطر".
- المعلومات المتعلقة بكيفية تأثير خطط تخصيص الموارد وإستراتيجية المنظمة على رؤوس الأموال الأساسية وإدارة المخاطر المرتبطة بهم، يتم تضمينها في عنصر "الإستراتيجية وتخصيص الموارد".
- المعلومات المتعلقة بالوصف الملائم لرؤوس الأموال المتعددة المتأصل في صلب الوصف المطلوب لعنصر "نموذج العمل".
- المعلومات المتعلقة بشرح الترابط بين الأداء المالي والأداء والنتائج الخاصة برؤوس الأموال الأخرى، يتم تضمينها في عنصر "الأداء".
- المعلومات المتعلقة بالآثار المترتبة على الأداء المستقبلي ونتائج وفره وجودة والقدرة الإستيعابية لرؤوس الأموال التي تستخدمها المنظمة، ومدى أهميتها لقدرة المنظمة على خلق القيمة بمرور الوقت، يتم تضمينها في عنصر "التوقعات المستقبلية".

2/2/3/2- أشكال وطرق الإفصاح عن رؤوس الأموال المتعددة في التقرير المتكامل:-

إن عملية القياس المحاسبي لرؤوس الأموال المتعددة تقوم على مدخل القياس متعدد الأبعاد الذي يعتمد على أساليب ومقاييس مختلفة سواء مقاييس نقدية أو مقاييس كمية أو القياس الوصفي، فإن هذا القياس سينعكس على تعدد أشكال الإفصاح عن رؤوس الأموال المتعددة، ومن ثم ينقسم الإفصاح عن رؤوس الأموال المتعددة إلى ثلاثة أشكال وهم الإفصاح المالي، والإفصاح الكمي، والإفصاح الوصفي أو السردى.

أما بالنسبة لطرق الإفصاح عن رؤوس الأموال المتعددة، فيمكن الإفصاح عن التقرير المتكامل بوجه عام إما في شكل ورقي حيث يتم إعداده ونشره في شكل ورقي مطبوع، أو في شكل إلكتروني وذلك بإعداد ونشر التقرير المتكامل عبر الإنترنت على الموقع الإلكتروني للمنظمة، إلا أن الإفصاح عن التقرير المتكامل في شكل ورقي يعد مكلفاً وصعب من الناحية العملية، مما أدى إلى أن يكون من الأفضل الإفصاح عنه إصاحاً إلكترونياً.

3/2/3/2- الإتجاهات المختلفة في الإفصاح عن رؤوس الأموال المتعددة:-

الإفصاح عن رؤوس الأموال المتعددة أخذ عدة إتجاهات مختلفة، فبعض المنظمات أفصحت عن رؤوس الأموال عن طريق محاذاة تلك رؤوس الأموال مع الأداء، ومنظمات أخرى إستخدمت رؤوس الأموال لقياس الأداء، ومنظمات أخرى إتجهت لقياس جميع رؤوس الأموال حتى تلك التي يصعب قياسها، والبعض الآخر إتجه لمعالجة رؤوس الأموال كمخازن متصلة بالقيمة.

وترى الباحثة أن ممارسات الإفصاح عن رؤوس الأموال المتعددة مازالت في مرحلة النمو، وتحتاج إلى بذل المزيد من الجهود اللازمة عند إعدادها من قبل إدارة المنظمات لكي

تستوعب الحد الأدنى الذي يفى باحتياجات أصحاب المصالح، وأن الإختلافات فى الممارسات بين المنظمات بشأن هذا الإفصاح يرجع إلى عدة أسباب من أهمها درجة إلزامية الإفصاح المحاسبى فى التقارير المتكاملة على مستوى الدولة، وإختلاف البيئة التى تمارس المنظمة فيها أنشطتها من دولة لأخرى، وكذلك إختلاف درجة الإلتزام بالقانون من دولة لأخرى، كما أن الهدف الرئيسى للعديد من إدارات المنظمات مازال هو تحقيق أقصى ربح وليس أفضل أداء متكامل الأبعاد فى ضوء الموارد الحالية والمتوقعة.

3-الفصل الثانى

إطار مقترح للمحاسبة عن رؤوس الأموال المتعددة فى التقارير المتكاملة

1/3 تقديم:

يقوم الإطار العام لإعداد التقارير المتكاملة الصادر عن المجلس الدولى لإعداد التقارير المتكاملة IIRC على المبادئ التوجيهية، وذلك بهدف تحقيق التوازن المناسب بين المرونة والخصائص التى تعترف بالإختلافات الكبيرة فى الظروف الفردية لمختلف المنظمات مع التمكين من المقارنة بين المنظمات لتلبية الإحتياجات من المعلومات، إلا أن ذلك تسبب فى توجيه بعض الإنتقادات لهذا الإطار وأهمها هو عدم الإلتفاف نحو مدخل قياس مناسب للمحاسبة عن رؤوس الأموال المتعددة فى التقارير المتكاملة كونها من المفاهيم الأساسية للتقارير المتكاملة وتتداخل مع جميع عناصر محتوى هذه التقارير.

2/3المبحث الأول

المحاسبة عن رؤوس الأموال المتعددة فى عنصر نموذج العمل بالتقرير المتكامل بهدف توضيح عملية خلق القيمة

1/2/3: أهداف الإطار المقترح

تهدف الباحثة من هذا الإطار المقترح تحقيق الأهداف الآتية:-

1- التقرير عن نموذج خلق القيمة فى التقرير المتكامل بالإعتماد على رؤوس الأموال المتعددة وذلك فى عنصر نموذج العمل، مما يسمح للمنظمات بشرح وتوضيح كيفية قيامها بخلق القيمة ومن ثم تمكين أصحاب المصالح من تقييم مدى قدرة تلك المنظمات على خلق القيمة والحفاظ عليها فى المدى القصير والمتوسط والطويل.

القياس والإفصاح عن الأداء المتكامل بالأثر على رؤوس الأموال المتعددة وذلك فى عنصر الأداء بالتقرير المتكامل لتمكين المنظمات من التقرير عن أدائها المستدام المتكامل بشكل أفضل، وهو ما يساعد أصحاب المصالح فى إجراء تقييم أفضل للأداء المستدام، مع مراعاة تحقيق الربط بين عنصر نموذج العمل وعنصر الأداء الذى يتطلبه إطار إعداد التقارير المتكاملة.

2/2/3: مقومات الإطار المقترح

نجاح تطبيق الإطار المقترح يتطلب توافر مجموعة من المقومات الأساسية والضرورية لدى المنظمات ومن أهم هذه المقومات هي تبني مدخل التقارير المتكاملة، ووجود إدارة فعالة للتنمية المستدامة، ممارسة المنظمة أسلوب التفكير المتكامل، و تفعيل دور المراجعة الخارجية.

3/2/3: إجراءات وأساليب الإطار المقترح

تمر عملية المحاسبة عن رؤوس الأموال المتعددة في عنصر نموذج العمل بعدة مراحل كمايلي:-

- المرحلة الأولى: تحديد القيمة.
- المرحلة الثانية: رسم عملية خلق القيمة.
- المرحلة الثالثة: التقرير عن نموذج خلق القيمة.
- المرحلة الرابعة: مقياس عام للقيمة.

3/3: المبحث الثاني

المحاسبة عن رؤوس الأموال المتعددة في عنصر الأداء بالتقرير المتكامل بهدف تقييم الأداء المستدام

1/3/3: فلسفة عملية تقييم الأداء.

تعرف عملية تقييم الأداء بأنها عملية تحليل إنتقادي شامل للخطة والأهداف وإستغلال الموارد البشرية والمادية أحسن إستغلال وأعلى كفاءة بحيث يؤدي ذلك إلى تحقيق الأهداف والخطة المرسومة، وتحديد الإنحرافات الناشئة ليتمكن المديرون من إتخاذ قرارات صحيحة وتفادي الإنحرافات مستقبلاً.

وتعتبر عملية تقييم الأداء بمثابة النشاط الرئيسي للمنظمات والذي تقوم به الإدارة بهدف معرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق أهدافها، كما أنها ليست هدفاً فحده ذاته بل وسيلة لتحقيق مجموعة من الأهداف، حيث تتمثل أهداف تقييم الأداء في التحسين المستمر للمنظمات من خلال توجيه إهتمام الإدارة إلى مواطن التحسين التي تحقق لها القدرة التنافسية، وتوضيح كافة الأبعاد والأهداف الإستراتيجية ودرجة التقدم في تحقيقها والمعوقات والمشاكل التي تؤثر على كفاءة الأداء، والتمكين من الحكم على كفاءة الأداء الحالي وذلك من خلال مقارنته بالأداء الماضي أو أداء المنافسين.

ووفقاً لإطار التقارير المتكاملة IIRC فإن الأداء هو العنصر السادس من بين عناصر محتوى التقرير المتكامل، ويجب أن يعبر عن مدى تحقيق المنظمة لأهدافها الإستراتيجية الخاصة بالفترة والنتائج المحققة وإنعكاسات ذلك على الموارد المختلفة للمنظمة، أي يجب أن يتضمن الترابط بين الأداء المالي والأداء والنتائج الخاصة برؤوس الأموال الأخرى، مما يمكن أصحاب المصالح من إجراء تقييم واعى للأداء المتكامل للمنظمات.

2/3/3: تحديد أبعاد الأداء المستدام من منظور رؤوس الأموال.

تشكل الإستدامة جزء لا يتجزأ من التقرير المتكامل، حيث تعتمد فكرة التقرير المتكامل على تجميع التقارير المنفصلة المتعلقة بالإستدامة والحوكمة في تقرير واحد مع التقارير المالية التقليدية، وهو مايتحقق من خلاله الدمج بين المعلومات المالية وغير المالية.

ويعرف الأداء المستدام بأنه الأداء الذي يسمح بالحكم على علاقة المنظمة بجميع أصحاب المصالح التي لها علاقة بها، فهو بذلك يتجاوز مجرد العلاقة بين المنظمة ومواردها

البشرية إلى العلاقة بين المنظمة والبيئة الطبيعية فبواسطة الأداء المستدام يمكن الحكم على قدرة المنظمة على التحلي بالمسئولية الإجتماعية.

ويرتكز كل بعد من الأبعاد الثلاثة للإستدامة على عدد من الأبعاد الفرعية المختلفة والتي تمثل البنود الفرعية لرؤوس الأموال المتعددة كمايلي:-

1- البعد الإقتصادي: يشمل على القيمة لأصحاب المصالح، والأداء الإقتصادي، والأداء المالي، وهذه الأبعاد تمثل البنود الفرعية لرأس المال المالي والصناعي.

2- البعد البيئي: يشمل على الطاقة، إنبعاثات الغازات الدفينة، والإنبعاثات الهوائية، والنفايات الخطرة وغير الخطرة وغيرها، وهذه الأبعاد تمثل البنود الفرعية لرأس المال الطبيعي.

3- البعد الإجتماعي: يشمل على الإستثمار المجتمعي، ظروف العمل، حقوق الإنسان، التنوع وغيرها، وهذه الأبعاد تمثل البنود الفرعية لرأس المال الفكري والبشري والإجتماعي والعلاقة.

3/3/3: القياس والتقرير عن الأداء المتكامل بالتأثير على رؤوس الأموال:-

في هذه المرحلة سيتم قياس وتقييم الأداء المتكامل من خلال إستخدام بطاقة أداء رأس المال المتعدد، وهي أداة تمكن من القياس والإدارة والتقرير عن الأداء المستدام بالأثر على رؤوس الأموال المتعددة، وقد وضعها كلاً من (McElroy & Thomas) عام 2015.

وتقوم بطاقة أداء رأس المال المتعدد لقياس وتقييم الأداء المتكامل على عدة مقومات:-

1- السياق المستدام: ترتكز البطاقة على طريقة للقياس المتكامل للأداء تعرف بالإستدامة على أساس السياق والتي تم تطويرها في البداية كوسيلة لتقييم الأداء المستدام للمنظمات والذي تم تعريفه من الناحية غير المالية فقط (أي الأداء البيئي والأداء الإجتماعي)، إلا أن بطاقة رأس المال المتعدد تشمل الأداء المتكامل بأبعاده الثلاثة الإقتصادي والإجتماعي والبيئي.

2- أصحاب المصالح: تقوم البطاقة على أساس مشاركة جميع أصحاب المصالح، حيث يتم التركيز على تأثيرات المنظمة على رؤوس الأموال لصالح جميع أصحاب المصالح وليس المساهمين فقط.

3- رؤوس الأموال المتعددة: تعتمد البطاقة على القياس والتقييم المتكامل للأداء من حيث لتأثيرات على رؤوس الأموال المتمثلة في رأس المال المالي، والصناعي، والفكري، والبشري، والإجتماعي والعلاقة، والطبيعي، وهو مايتطلبه الإطار العام للتقارير المتكاملة.

وتعتبر هذه المقومات الجوهر الأساسي للقياس والتقرير المتكامل والتي بدونها لا يمكن التفكير أو الإدارة بشكل متكامل، ولتحقيق هذا التكامل تتبع بطاقة أداء رأس المال المتعدد عملية من ثلاثة خطوات وهم دراسة النطاق والأهمية النسبية، تحديد مجالات تطوير التأثير، تنفيذ بطاقة الأداء.

4-الفصل الثالث

دراسة حالة لتطبيق الإطار المقترح

1/4: تقديم

بعد أن تم عرض الإطار المقترح للمحاسبة عن رؤوس الأموال المتعددة وفقاً لمدخل التقارير المتكاملة وخطوات تطبيقه، ستقوم الباحثة بتطبيقه كدراسة حالة على إحدى الشركات العاملة في صناعة الأسمنت في مصر وهي شركة السويس للأسمنت.

وقبل إجراء الدراسة التطبيقية يتم تقديم نبذة تعريفية عن الشركة مجال الدراسة، وطبيعة نشاطها، وأهم دوافع إختيارها لتطبيق الإطار المقترح، ثم عرض خطوات تطبيق الإطار المقترح.

ووفقاً لما سبق يتم تقسيم الفصل إلى مايلي:-

1/1/4- نبذة تعريفية عن الشركة محل الدراسة ودوافع إختيارها.

2/1/4- تحليل مدى إفصاحها عن رؤوس الأموال ومحددات التوجه الإستراتيجي لها.

3/1/4- تطبيق الإطار المقترح.

5- الفصل الرابع

قياس مردود المحاسبة عن رؤوس الأموال المتعددة وفقاً لمدخل التقارير المتكاملة ميدانياً

1/5 منهجية الدراسة الميدانية:

تتناول منهجية الدراسة الميدانية العناصر التالية :

- صياغة فروض الدراسة.
- تحديد مجتمع وعينة الدراسة .
- إعداد أداة الدراسة.
- تنفيذ الاستقصاء وجمع البيانات من المستقصى منهم.

2/5: قياس متغيرات الدراسة في شركات مؤشر المسئولية الاجتماعية:

- اختبار إمكانية الاعتماد علي آراء المستقصى منهم في قياس متغيرات الدراسة .
- اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام (اختبار كولمجروف – سمرنوف).
- قياس متغيرات الدراسة في شركات العينة.

3/5: نتائج اختبار الفروض والتحقق من صحتها.

- توجد موافقة من جانب المستقصى منهم تجاه توافر متطلبات تطبيق إطار المحاسبة عن رؤوس الأموال المتعددة لخلق القيمة وتقييم الأداء المستدام.
- يري المستقصى منهم أن المؤشرات المطروحة في إطار المحاسبة عن كل من رأس المال الفكري والبشري والطبيعي والاجتماعي والعلاقة تعمل على توضيح عملية خلق القيمة وزيادتها .
- يري المستقصى منهم أن المؤشرات المطروحة في إطار المحاسبة عن كل من رأس المال المالي والصناعي تؤثر في عملية خلق القيمة بدرجة كبيرة.

- يري المستقصي منهم أن المؤشرات المطروحة في إطار المحاسبة عن رؤوس الأموال المتعددة وفقاً للتقارير المتكاملة تعمل على زيادة خلق القيمة، وذلك بالترتيب التالي:
- مؤشرات المحاسبة عن رأس الصناعات لخلق القيمة
- مؤشرات المحاسبة عن رأس المال الطبيعي لخلق القيمة
- مؤشرات المحاسبة عن رأس المال البشري لخلق القيمة
- مؤشرات المحاسبة عن رأس المال الاجتماعي والعلاقة لخلق القيمة
- مؤشرات المحاسبة عن رأس المال الفكري لخلق القيمة
- توجد موافقة من المستقصي منهم على مؤشرات كل من البعد الإقتصادي والاجتماعي والبيئي المطروحة في إطار المحاسبة عن رأس رؤوس الأموال المتعددة التي تعمل على زيادة القدرة على تقييم الأداء المستدام، بالترتيب التالي:
- مؤشرات البعد البيئي (نتائج أداء رأس المال الطبيعي)
- مؤشرات البعد الإقتصادي (نتائج أداء رأس المال المالي والصناعي)
- مؤشرات البعد الاجتماعي (نتائج أداء رأس المال الفكري والبشري والاجتماعي والعلاقة)
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المستقصي منهم بشأن تأثير المحاسبة عن كل من رأس المال الفكري والبشري والطبيعي والاجتماعي .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المستقصي منهم بشأن تأثير المحاسبة عن كل من رأس المال الصناعي والمالي في عملية خلق القيمة.
- ترجع معنوية الاختلاف في آراء فئات العينة بشأن مؤشرات المحاسبة عن كل من رأس المال الصناعي والمالي إلى معنوية الفرق في آراء السادة المديرين الماليين وكل من السادة المحللين الماليين والمستثمرين.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المستقصي منهم بشأن تأثير المحاسبة عن نتائج أداء رأس المال (المالي والصناعي) في عملية تقييم الأداء الإقتصادي وكذلك تأثير المحاسبة عن نتائج أداء رأس المال (الطبيعي) في عملية تقييم الأداء البيئي .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المستقصي منهم بشأن تأثير المحاسبة عن نتائج أداء رأس المال (الفكري، البشري، والاجتماعي والعلاقة) في عملية تقييم الأداء الاجتماعي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المستقصي منهم بشأن تأثير المحاسبة عن رؤوس الأموال وفقاً لمدخل التقارير المتكاملة في عملية تقييم الأداء المستدام، نظراً لأن مستوي الدلالة أقل من 0.05 أمام مؤشرات مؤشرات المحاسبة عن رؤوس الأموال المتعددة لتقييم الأداء المستدام.
- ترجع معنوية الاختلاف في آراء فئات العينة بشأن مؤشرات البعد الاجتماعي (نتائج أداء رأس المال الفكري والبشري والاجتماعي والعلاقة) إلى معنوية الفرق في آراء السادة المديرين الماليين وكل من السادة المحللين الماليين والمستثمرين.

6-النتائج والتوصيات

1/6: النتائج.

توصلت الباحثة من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية والميدانية إلى مجموعة من النتائج والتي يمكن عرضها كما يلي:-

1/1/6 نتائج الدراسة النظرية

- 1- الهدف الرئيسي للتقارير المتكاملة هو قيام المنظمات بشرح لمختلف أصحاب المصالح عملية خلق القيمة بمرور الوقت، وذلك من خلال إحتوائها على المعلومات الملائمة سواء كانت مالية أو غير مالية.
- 2- عملية خلق القيمة وفقاً للتقارير المتكاملة تقوم على الزيادة أو النقص في رؤوس الأموال المتعددة والتحويلات بينهم، كما أنها تنطوي على القيمة التي تخلقها المنظمة لنفسها والقيمة التي تخلقها لأصحاب المصالح.
- 3- يتوافر العديد من المزايا التي تكمن وراء إعداد التقارير المتكاملة، ورغم تعدد تلك المزايا إلا أنه يواجهها العديد من التحديات التي تعوق عملية التطبيق، وتتمثل أهم تلك التحديات في عدم وجود توجيهات أو معايير أو مدخل علمي مقبول بشكل عام للقياس والإفصاح عن المعلومات غير المالية لتوصيل عملية خلق القيمة.
- 4- تتعدد مداخل القياس المحاسبي لرؤوس الأموال مابين مدخل القياس ذو البعد الواحد ومدخل القياس متعدد الأبعاد، وكذلك أساليب القياس حيث تتنوع مابين أساليب قياس تعتمد على القيمة، وأساليب قياس تعتمد على المؤشرات المالية وغير المالية، وأساليب قياس تعتمد على التسييل.
- 5- تتداخل المعلومات الخاصة برؤوس الأموال مع جميع عناصر محتوى التقرير المتكامل، وهناك عدة إتجاهات للإفصاح المحاسبي عنها.

2/1/6 نتائج الدراسة التطبيقية والميدانية

- 1- لا يوجد تطبيق للتقارير المتكاملة في بيئة الأعمال المصرية، ولكن بعض الشركات مؤهلة لتطبيقها خاصة تلك المدرجة في مؤشر المسؤولية الإجتماعية للشركات، وذلك لإستيفائها ببعض المقومات التي تمكن من عملية التطبيق كالتوجه الإستراتيجي للتنمية المستدامة.
- 2- يوجد وعي لدى الشركات المدرجة بمؤشر المسؤولية الإجتماعية بأهمية الإفصاح عن بعض رؤوس الأموال مثل رأس المال المالي والصناعي والفكري والبشرى والعلاقات، إلا أنه لا يوجد إهتمام برأس المال الإجتماعي نظراً لحدائثة هذا النوع من رأس المال.
- 3- تختلف درجة أهمية رؤوس الأموال من شركة لأخرى حسب طبيعة النشاط، حيث تزداد أهمية رأس المال الطبيعي والإجتماعي والعلاقات عن رأس المال الفكري في الشركات العاملة في الأنشطة الملوثة للبيئة، والعكس صحيح في الشركات العاملة في أنشطة الإتصالات والتكنولوجيا.
- 4- إستثمار الشركات في رؤوس الأموال غير الملموسة مثل رأس المال الفكري والبشرى والطبيعي والإجتماعي والعلاقة يخفض من قيمة رأس المال المالي في الأجل القصير، إلا أنه سيزيد من قيمة رأس المال المالي في الأجل الطويل.
- 5- أداء الشركات المدرجة في مؤشر المسؤولية الإجتماعية يعتبر أداء غير مستدام لعدم تحقيقها لمعايير الأداء المستدام وفقاً لبطاقة أداء رأس المال المتعدد، وهذا قد يرجع إلى الظروف الإقتصادية والسياسية التي كانت تمر بها البلاد في الفترة الزمنية للتطبيق (2011م: 2014م)، حيث أن هذه الفترة إتسمت بتدهور حالة الإقتصاد المصري بسبب الثورات العربية.

6- جاءت نتائج الدراسة الميدانية التي أجرتها الباحثة بشأن الوقوف على مدى قبول الإطار المقترح للمحاسبة عن رؤوس الأموال المتعددة، وكذلك مدى تأثيره على خلق القيمة وتقييم الأداء المستدام، على النحو التالي:-

- توجد موافقة من المستقصى منهم بشأن متطلبات تطبيق إطار المحاسبة عن رؤوس الأموال المتعددة وفقاً للتقارير المتكاملة لخلق القيمة وتقييم الأداء المستدام، ولا توجد فروق معنوية بين آرائهم حول تلك المتطلبات.
- توجد موافقة من المستقصى منهم بأن المؤشرات المطروحة في إطار المحاسبة عن رؤوس الأموال المتعددة تعمل على توضيح عملية خلق القيمة، ولكن توجد فروق بين آرائهم ناتجة معنويتها من إختلاف رأى السادة المديرين الماليين والمحليلين الماليين والمستثمرين مع بقية فئات مجتمع الدراسة.
- توجد موافقة من المستقصى منهم بأن مؤشرات الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المطروحة في إطار المحاسبة عن رؤوس الأموال المتعددة تعمل على تقييم الأداء المستدام، ولكن توجد فروق بين آرائهم ناتجة معنويتها من إختلاف رأى السادة المديرين الماليين والمحليلين الماليين والمستثمرين مع بقية فئات مجتمع الدراسة.

2/6- التوصيات.

توصي الباحثة في ضوء النتائج السابقة بما يلي:

- 1- يجب على الحكومة المصرية إصدار قانون يلزم شركات المساهمة المصرية بإعداد تقارير الأعمال المتكاملة وفقاً للإطار العام لإعداد التقارير المتكاملة، وإسترشاداً بالإطار المقترح، والإفصاح عنه من خلال الموقع الإلكتروني للشركة على الإنترنت.
- 2- ضرورة قيام الجهات المعنية بإصدار معايير وإرشادات للمساهمة في تنظيم إعداد تقارير الأعمال المتكاملة، وتطوير منهجيات القياس وأليات المساءلة.
- 3- يجب على الجهات المعنية إصدار إطار مقبولاً بشكل عام لتوجيه عملية التوكيد المهني على التقارير المتكاملة من قبل مكاتب المحاسبة والمراجعة، وذلك لزيادة جودة هذه التقارير، وإضفاء الثقة والمصداقية على محتواها، ومن ثم إمكانية الإعتماد عليها من قبل مختلف أصحاب المصالح.
- 4- ضرورة زيادة وعي الشركات المصرية بنموذج رؤوس الأموال المتعددة خاصة رأس المال الإجتماعي كونه أحد دعائم تحقيق الميزة التنافسية وخلق القيمة.
- 5- يجب على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية الإهتمام بتدريب المحاسبين على إعداد التقارير المتكاملة، خاصة الشركات المدرجة بمؤشر المسئولية الإجتماعية.
- 6- يجب العمل على تطوير مهارة المحاسبين الإداريين في إستخدام أسلوب التفكير المتكامل كأحد ركائز عملية إعداد التقارير المتكاملة، وذلك لتحقيق الربط بين مجموعة العوامل المؤثرة في قدرة المنظمة على خلق القيمة.
- 7- يجب أن تحرص أقسام المحاسبة والمراجعة بالجامعات المصرية على تضمين مقررات المحاسبة المالية بالقضايا المرتبطة بالتنمية المستدامة وبأحدث التطورات في التقارير المالية وهي تقارير الأعمال المتكاملة.

7-المراجع

1/7: المراجع العربية.

1/1/7 الكتاب ب.

- 1- عبد الرحمن محمد عبد الرحيم (2015)، "تقييم كفاءة الشركات المسجلة في البورصة باستخدام نماذج التحليل التمييزي والشبكات العصبية الصناعية"، المكتب العربي للمعارف، القاهرة.
- 2- محمد عباس بدوى، يسرى محمد البلتاجى (2013)، "المحاسبة فى مجال التنمية المستدامة- بين النظرية والتطبيق"، المكتب الجامعى الحديث، كلية التجارة، جامعة عين شمس.

2/1/7: الدوريات.

- 1- إبراهيم أحمد إبراهيم شرف (2015)، "أثر الإفصاح غير المالى عبر تقارير الأعمال المتكاملة على تقييم المستثمرين لمقدرة الشركة على خلق القيمة _ دراسة تجريبية"، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، العدد الثانى، المجلد الثانى والخمسون.
- 2- أيمن صابر سيد على (2017)، " دراسة أهمية وأثر الإفصاح غير المالى لتقارير الأعمال المتكاملة على خلق قيمة المنشأة وإحتياجات أصحاب المصالح"، مجلة الفكر المحاسبى، كلية التجارة،

جامعة عين شمس، المجلد الحادى والعشرون، العدد الثانى.

3- جمال على محمد يوسف (2015)، "التقارير المتكاملة كمدخل للتغيير الداخلى فى الشركات المساهمة المصرية: دراسة إستكشافية"، مجلة الفكر المحاسبى، جامعة عين شمس، العدد الثانى.

4- سلوى عبد الدايم (2015)، "تقييم العلاقة بين محتوى الإفصاح فى التقارير المتكاملة وقيمة الشركة: دراسة تطبيقية"، مجلة البحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الثانى.

5- ناهد محمد يسرى الهوارى (2015)، "محددات الإفصاح المحاسبى لإعداد التقارير المتكاملة وإنعكاساتها على قرارات أصحاب المصالح فى البيئة المصرية - دراسة نظرية ميدانية"، مجلة الفكر المحاسبى، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الرابع.

6- هيثم محمد البسيونى (2014)، "الإفصاح السردى كأحد أدوات التقارير المتكاملة وأثره على جودة المعلومات المحاسبية: دراسة نظرية تحليلية"، مجلة البحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، العدد الثالث.

3/1/7: الرسائل العلمية.

1- أحمد محمد وجيه الصاوى (2013)، "مدخل محاسبى لإستخدام معامل القيمة الفكرية المضافة فى قياس وتقييم أداء الشركات بهدف إتخاذ القرارات الإستثمارية- دراسة نظرية تطبيقية"، رسالة دكتوراه (بحث غير منشور)، كلية التجارة، جامعة بورسعيد.

2- سعد محمد بيومى أحمد (2015)، "إطار مقترح للإفصاح المحاسبى فى التقارير المتكاملة للأعمال عن البعدين البنئى والإجتماعى: دراسة تطبيقية"، رسالة دكتوراه (بحث غير منشور)، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية.

3- ميثاق أحمد محمد راجح (2013)، " تطوير النموذج المحاسبى لتقييم الأداء فى ضوء التوجه الإستراتيجى نحو التنمية المستدامة- دراسة نظرية تطبيقية"، رسالة دكتوراه (بحث غير منشور)، كلية التجارة، جامعة أسيوط.

4/1/7: المؤتمرات.

1- سعد زغلول عبده (2017)، "أثر توكيد المراجع الخارجى على تقارير الأعمال المتكاملة على قرار الإستثمار"، المؤتمر العلمى الأول لقسم المحاسبة والمراجعة بعنوان " دور المحاسبة

والمراجعة فى دعم التنمية الإقتصادية والإجتماعية فى
مصر"، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية.

2/7 : المراجع الاجنبية .

7/2/1:Book .

- 1- Axel, H., (2016), "Value Creative: A Core Concept of Integrated Reporting", In" Integrated Reporting: A New Accounting Disclosure" Macmillan Publishers Ltd, London.
- 2- Lev, B., (2016), "The end of accounting and the path forward for investors and managers", John Wiley & Sons, Inc., Hoboken, New Jersey, United States of America.

7/2/2: Periodicals.

- 1- Abeysekera, I., (2013)," A Template for Integrated Reporting", Journal of Intellectual Capital, Vol.14, No.2.
- 2- Andrea, C., Carol A. and Michael, N., (2015) " Exploring metaphors of capitals and the framing of multiple capitals: challenges and opportunities for <IR>", Sustainability Accounting Management and Policy Journal, Vol.6, No.3.
- 3- Hussain, A. and Bahaa eldin, A., (2018), "Evolving of Selected Integrated Reporting Capitals among Listed

Bahraini Banks", Journal of Accounting and Applied Business Research.

- 4- Kurt, R. and Stephen, L., (2015), "A model for integrated capital disclosure and performance reporting: separating objects from value", **Journal of Sustainable Finance & Investment**, vol.5.
- 5- Mark, W, M. and Martin, P,T., (2015), "The Multi Capital Scorecard", **Sustainability Accounting, Management and Policy Journal**, Vol.6.
- 6- Sean, S., (2015),"Arguing for Multiple Capital Model", **International Journal of Managerial Studies and Research**, Vol.3, No.5.